العدد ٨٢٩ — السنة السادسة

جريدة سياسية علمية اجتماعية اقتصادية
صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول
منيف الحسيني
الادارة في دار الايتام الاسلامية بالقدس
تلفون ٣٢٠ صندوق البريد ٧١٩
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

الجامعة العربية

Al-Jami'a Al-Arabia
JERUSALEM PALESTINE

عنوان المكاتبات : جريدة الجامعة العربية
الاشتراكات
في القدس جنيه وربع
في فلسطين وشرق الاردن : جنيه ونصف
في الخارج جنيهان انكليزيان او ما يعادلهما من القيمة
الوصولات
لا تعتمد الا الاشتراكات مطبوعة ومختومة وموقعاً عليها من صاحب الجريدة

القدس الشريف في ١٩ المحرم سنة ١٣٥١ — الاربعاء — الموافق ٢٤ مايس ١٩٣٢

حديث اليوم

بدء عهد التقارب بين المسلمين واسبانيا

جزع الصهيونيين من المقاطعة وكيدهم «للجامعة»

بدء عهد التقارب

بين المسلمين واسبانيا

حينما دك عرش الملكية في اسبانيا وبزغ فيها نجم الجمهورية تنفس المسلمون الصعداء ، ونظروا الى المستقبل نظرة المستبشر المتفائل، فالمسلمون الذين وقعوا تحت السيطرة الاسبانية في الريف ذاقوا اهوالا شديدة اثناء الحكم الملكي وطبقت عليهم سياسة جائرة هي سياسة استئصال شأفة المسلمين وافنائهم التى أعلن عنها «مورا» أحد كبار رجال الاسبانيول بقوله (ان الاسلام والمدنية شيئان متناقضان وليس لاسبانيا سياسة غير سياسة ايزابلا الكاثوليكية «أي استئصال المسلمين» وان احتللنا الريف فلا مناص لنا من طرد البربر الذين فيه).

قلنا ان المسلمين استبشروا بقيام حكومة جمهورية في اسبانيا ، وأخذوا يرقبون باهتمام ما ستفعله هذه الحكومة مع المسلمين في المغرب الاقصى وماذا ستكون سياستها تجاههم ، وخصوصاً بعد أن اعلن بعض كبار رجالهم أنه ليس من مصلحة اسبانيا كسب عداوة المسلمين.. وقد أخذ هذا التفاؤل يتحقق شيئاً فشيئاً، فقد نشرت زميلتنا صوت الشعب منذ ايام نقلا عن احدى الصحف الاوروبية، ان جمعية اسبانية عربية تألفت في مدريد غرضها أن تسهل لكل مسلم ولكل عربي يزور اسبانيا ، الاطلاع على بدائع المدنية الاسلامية وما بقي من تراث مجد العرب في الاندلس ، وانه قدم الى البرلمان الاسباني مشروع قانون يرمي الى اصلاح جامع قرطبة ورده الى طرازه العربي القديم بعد ان حول الى كنيسة على ان يعتبر كل اسباني هذا الجامع أثراً قومياً يعتز به .

وجاء فيها ايضاً أن تقرر ان يفتتح رئيس الجمهورية الاسبانية في الصيف القادم معهد الدراسات الاسلامية العليا الذي قررت الجمهورية الاسبانية انشاءه في غرناطة .

هذا ما نشرته زميلتنا صوت الشعب وقد نشر كاتب عربي جليل القدر مقالا في زميلتنا (الفتح) المصرية في عددها الصادر بتاريخ ١٣ المحرم الجاري تحت عنوان (تشييد البيت الاسلامي في مجريط عاصمة اسبانيا)جاء فيه أنه بالرغم من دسائس بعض المستعمرين في اسبانيا لا يزال فيها حزب كبير قاعدة سياسته « التقرب الى الاسلام واحياء الثقافة العربية في الاندلس» وأن السواد الاعظم من رجال السياسة الاسبانيين اصبحوا يرون ان ليس لاسبانيا أدنى منفعة في اعنات المسلمين وارهاقهم وان المنطقة الريفية —التي هي تحت حماية اسبانيا — لا تستحق ان تسفك لا جلها الدماء ولا ان تبذل الاموال فقد فقدت اسبانيا في حربها الاخيرة مع الريفيين خمسين الف قتيل وعشرات الملايين من الجنيهات

والحزب المذكور لا يبرح مشيراً باعادة مسجد قرطبة الشهير الى أيدي المسلمين اجابة لطلب الوفد الريفي الذي قصد عاصمة اسبانيا في الصيف الماضي ، وبتحقيق اماني الريفيين الذين جل مطالبهم الاستفادة من الحرية التي اعلنتها الجمهورية الاسبانية ، مع بقاء اتحاد الريف في اسبانيا .

وجاء في المقال المذكور ايضاً ان ناظر المعارف الحالي في اسبانيا عازم على فتح مئات المدارس في منطقة الريف لاولاد المسلمين وتثقيفهم قبل كل شيء بثقافة ملتهم مع الثقافة الاسبانية ، وانه تقرر تأسيس ناد في مدريد اسمه (البيت الاسلامي في مدريد) غايته زيادة العلاقات الولائية بين المسلمين والاسبان واحياء المدنية العربية متحدة مع المدنية الاسبانية كما كانت من قبل .

والمقال مطول يشرح ما بين الامتين الاسبانية والعربية من صلات قديمة والموانع التي كانت تحول دون تقارب هاتين الامتين ، وقد ننشره في عدد مقبل لتعم الفائدة منه .

هذا ما يظهر أن الجمهورية الاسبانية تريد ان تقوم به نحو المسلمين، ونحن نعتقد أن هذه الاعمال ستكون خير واسطة لمحو ما اقترفته الملكية الكاثوليكية في اسبانيا من اعمال منكرة تجاه المسلمين والعرب وأقوم سبيل لاعادة ما بين الامتين العربية والاسبانية من علائق سابقة، ففي عروق ملايين من بني الاسبان يجري الدم العربي، وفي بلاد المغرب الوف من جالية الاندلس اصلهم من اسبانيا ولا تزال اسماؤهم اسبانية

وعسى ان تعقل الجمهورية الفرنسية فتحذو حذو جارتها في معاملة المسلمين . لا سيما وأنها تدعي صيانة جميع الاديان من العبث وعدم التعرض لها ، فتعدل عن سياسة العسف التي تتبعها في المغرب الاقصى ، تلك السياسة التي ضج منها العالم الاسلامي واستنكرها أشد استنكار وبذلك تتفادى عداوة المسلمين التي تجر عليها خسارة الارواح والاموال واشتداد النقمة والسخط

جزع الصهيونيين

من المقاطعة وكيدهم « للجامعة »

كثيراً ما كتبنا في اعدادنا السابقة عن معرض تل ابيب ، وعن الفشل المريع الذي حاق به ، وشرحنا للقراء كيف أن الغاية الأولى من إقامته كانت حمل العرب على الاشتراك به لايهام الغربيين أن اليهود والعرب في فلسطين متحابون متصافون ، يتعاطون كأس المودة مترعة، ويتضامنون في السراء والضراء . وكذلك نقلنا للقراء ما كتبه بعض الصحف الغربية بشأن فشل المعرض وبالتالي فشل السياسة الصهيونية في فلسطين القائمة في الدرجة الاولى على التآخي مع العرب

ولكن الصحف اليهودية لا تريد ان تعترف بهذه الحقيقة المرة ، وتحاول أن تموه على قرائها ، وبالرغم من أنها كثيراً ما تستجمع قواها محاولة التحفز للهجوم إلا ان قواها تخونها دائماً فتقع على الارض منهوكة القوى مفلوجة الاعصاب

من ذلك ما نشرته جريدة ها آرتس في عددها الصادر بتاريخ ١٨ مايس فقد كتبت مقالا افتتاحياً اشارت فيه الى نتائج المعرض الصهيوني والى مقاطعة العرب إياه مقاطعة تامة ، واستنتجت من هذه المقاطعة ان العرب يضمرون لليهود شراً، وأن الدافع الاكبر والمحرض الاول على هذه المقاطعة هي الصحف العربية

استهلت ها آرتس مقالها بقولها : «ان الغاية الاولى التي ترمي اليها صديقاتنا

«البقية على الصفحة الرابعة»

تعهدات العراق

لدخول عصبة الامم

ذكرنا في عدد سابق خبر موافقة عصبة الامم باجماع الآراء على تقرير بريطانيا عن امكان قبول العراق عضواً في مجلس العصبة . وننشر فيما يلي تعهدات العراق الذي أخذها على عاتقه لهذه المناسة:

بماذا يتعهد العراق ؟

يأخذ العراق على عاتقه التعهدات التالية :

المساواة بين السكان من حيث الجنسيات واللغات والمذاهب الدينية وقبول تجنيس الرعايا العثمانيين المقيمين في بلاد العراق منذ ٦ اغسطس سنة ١٩٢٤ بالجنسية العراقية ، وتمثيل طوائف السكان في البرلمان تمثيلا عادلا وقبول الرعايا من جميع الاقليات في وظائف الحكومة .

وتعد اللغة العربية لغة العراق الرسمية ولكن تمنح التسهيلات المنصوص عليها للرعايا الذين يتكلمون اللغة الكردية واللغة التركية.

ويكون في وسع الاقليات ان يكون لها معاهد ومؤسسات دينية واجتماعية مما تنشئه باموالها

ومن حق جميع الدول التي هي اعضاء في عصبة الامم ابلاغ المجلس خبر كل مخالفة لهذه الشروط المتعلقة بمعاملة الاقليات في العراق .

وكل خلاف او نزاع يقع في هذا الصدد يحال الى محكمة الهاي للنظر والبت فيه

وفيما يتعلق بالشؤون الاقتصادية يتعهد العراق بمعاملة الدول التي هي اعضاء في عصبة الامم معاملة أولى الدول بالرعاية مدة عشر سنين على شرط معاملة العراق بالمثل وفي حالة اختلال توازن التبادل يستطيع العراق ان يطلب الشروع في مفاوضات جديدة وان يعرض المسألة على مجلس العصبة .واما الاتفاقات الخاصة بالتجارة مع البلدان التي كانت من قبل تابعة للسلطنة العثمانية فلا تتناولها نصوص المادة المتقدم بيانها

واما فيما يتعلق بشؤون المحاكم والقضاء فيجب ان تجري على وتيرة واحدة بالنسبة الى رعايا العراق والاجانب المقيمين فيها وذلك على اساس الاتفاق الذي عقد من قبل حكومة العراق وحكومة انكلترا وتختار حكومة العراق القضاة الاجانب الذين نص في هذا الاتفاق على تعيينهم وذلك بدون تمييز بين جنسياتهم .

وفيما يتعلق بالمعاهدات الدولية تبقى العراق مرتبطة بالعهود التي اخذتها على نفسها او عقدتها الدولة المنتدبة باسمها وكذلك تبقى مرتبطة بما عليها من الالتزامات المالية

ويؤكد التصريح منح الحرية التامة للارساليات الدينية الاجنبية فيما يتعلق بالشؤون الدينية والمدرسية وملاجيء الاسعاف من الوجهة الطبية

وكل خلاف في تطبيق هذه المبادي، والقواعد المتقدم بيانها يحال بناء على طلب احد اعضاء عصبة الامم الى محكمة الهاي.

وبناء على هذه التعهدات التي يجب ان يقبلها العراق مقدما وافق مجلس العصبة بالاجماع على قبوله عضواً.

وقد اشتمل هذا المشروع على دعوة الدول صاحبات المصالح في العراق لالغاء الامتيازات الاجنبية الممنوحة لها في الزمن الماضي من الدولة العثمانية.

الى الامة العربية الفلسطينية الكريمة

بيان من مكتب مؤتمر الضرائب

اصدر مكتب مؤتمر الضرائب في القدس البيان التالي :

لم يعد في الامكان الصبر على هذه الحالة السيئة التي وصل اليها المكلف الفلسطيني فقد اشرف على الهلاك واصبح محاطاً بانواع التكاليف وأصناف الضرائب ومهدداً من كل ناحية بالافلاس والفقر وبينما نجد الحكومات الرشيدة تساعد شعوبها وتأخذ بأيديهم اذا نزلت بهم نازلة أو الم بهم مكروه نجد حكومة فلسطين رغم الضائقة الاقتصادية الهائلة ورغم الفقر المستحوذ على جميع الطبقات تحمل هذا الشعب المظلوم فوق طاقته وترهقه بضرائب لا قبل له بتحملها وتزيد كثيراً عن الضرائب التي تفرضها الحكومات المجاورة على شعوبها ، كل ذلك في سبيل تسوية ميزانيتها المتضخمة والمشتملة على كثير من الارقام التي لا يعود نفع منها لا على البلاد ولا على أهلها العرب . ولما رأى فريق من ابناء هذه الامة ما وصلت اليه حالة البلاد من القلق والاضطراب هبوا للدفاع عن الحقوق المهضومة فالفوا لجاناً في كل مدينة وعقدوا في اليوم الثاني عشر من هذا الشهر مؤتمراً حضره كبار اصحاب الاملاك والاراضي وذوو الرأي في البلاد وقرروا في هذا المؤتمر مقررات مهمة ، منها : تخفيض ميزانية الحكومة والغاء جميع العلاوات التي تدفع الى بعض الموظفين واعفاء المزارعين من الاعشار والويركو والغاء قانون ضريبة الاملاك على المدن واستيفاء الضرائب حسب القانون القديم لبينما يشكل في البلاد مجلس نيابي على ان يعدل القانون باعفاء الاملاك التي لا تؤجر ومنها الامتناع عن دفع الضرائب نظراً لعجز المكلفين فيما لو فرضت الحكومة هذه الطلبات العادلة وذلك بعد ان يعقد مؤتمر ثان ويقر هذا القرار. وقد انتخب المؤتمر له مكتباً دائمياً ليعمل بجد واهتمام على تنفيذ هذه المقررات ويحصل على حقوق المكلف الفلسطيني ويدفع عنه الغوائل المحيقة به . وقد أبلغ المكتب مقررات المؤتمر الى فخامة المندوب السامي وطلب منه الاهتمام بهذه القضية الخطيرة وأعلمه ان في امكان الحكومة تنفيذ هذه المقررات من غير ان تتعرض ميزانيتها الى الخطر . ثم وضع لنفسه خطة يسير على موجبها في تنفيذ هذه المقررات وانجاح مقاصد المؤتمر . واخذ يعد تقارير مفصلة محتوية على أرقام ناطقة صحيحة تثبت ضخامة الميزانية وفداحة الضرائب لترفع الى المراجع الرسمية والى الرأي العام بواسطة الصحافة والمحاضرات واخذ على نفسه اثارة هذه المشكلة في البرلمان البريطاني بواسطة النواب الذين عرفوا بانتصارهم للحق والعدل .

والمكتب يرجو اللجان اولا، والامة ثانياً، بان تتحد معه لتنفيذ مقررات المؤتمر فانها اذا نفذت استطاع الشعب ان يتنفس عن كربته وعادت اليه حياته ونشاطه . وهو يرجو أيضاً كل من له رأي بهذا الصدد ومن شأنه تسهيل مهمته وتحقيق امنيته ان يتفضل فيدلي به اليه بالعنوان الآتي : « مكتب مؤتمر الضرائب » بالقدس

فالى الجد والثبات، الى المثابرة والدفاع، ندعوك ايتها الامة الكريمة .

القدس في ١٨ المحرم ٣٥١
الموافق ٢٣ـ٥ـ٩٣٢ رئيس مكتب المؤتمر
اسماعيل الحسيني

تصريح وزير داخلية العراق

عن قضية الشيخ احمد بارزان

كان مدير جريدة «العمال» الموصلية المسؤول وجه سؤالا الى وزير داخلية العراق بشأن قضية الشيخ احمد بارزان وقد رد وزير داخلية العراق على هذا السؤال فقال :

ان قضية بارزان هي موضوع اهتمام الحكومة في الوقت الحاضر كما انها كانت تفكر منذ مدة طويلة في تأسيس ادارة منظمة في تلك المنطقة .

ان القصد الحقيقي من حركات الجيش في منطقة بارزان ما هو الا لتأسيس حكومة منظمة في تلك الجهات التي هي جزء من العراق يجب ان يخضع الى الحكومة والى ادارتها كما تخضع بقية الجهات العراقية ولكن الشيخ احمد بارزان لم يرد ان يفهم او لم يتمكن من فهم هذه الحقيقة !

لقد اجتهدت الحكومة كثيراً في افهام الشيخ احمد هذه الحقيقة وهي تأسيس ادارة مدنية في منطقة بارزان فقط دون التعرض لاي احد من الساكنين في تلك المنطقة . وقد جرت المخابرة بيني وبين الشيخ احمد بهذا الخصوص وقبل مدة وصلني منه كتابان بواسطة متصرف لواء الموصل قبل ان تقع المصادمات وقد افهمناه بالاجوبة التي كتبناها له حقيقة الوضعية وافهمناه نوايا الحكومة الحسنة تجاه هذه المنطقة التي هي جزء من العراق وان قصد الحكومة هو تأمين الامن والراحة والسكون هناك والسعي لاستفادة الاهلين من منافع الحكومة المدنية والسعي لتحسين حالتهم وتأمين رفاههم ورفع مستواهم كباقي اخوانهم العراقيين من جميع الوجوه فسارت ارتال الجيش العراقي الى المنطقة المذكورة ومن ورائها العمال والمهندسون لتعبيد الطرق وتأسيس المخافر ومراكز الحكومة . ولم يكن الجيش ينوي التعرض او التعدي على اي احد ولكن عندما كان يسير في المنطقة المذكورة وفقاً لخططه الموضوعة تعرض لنقليته بعض عصابات الشيخ احمد فاستعمل الجيش سلاحه ضد هؤلاء فوقعت بعض المصادمات كما وضحتها الحكومة ببيانات رسمية مختلفة نشرت في الجرائد . ولقد اسدت الطيارات البريطانية مساعدات ثمينة اثناء تلك الحركات وتقدم الجيش وهو يسير الان وفق المنهاج المنظم . وقد اشغل الجيش حتى الآن اكثر من نصف المنطقة المذكورة ولا تزال الحكومة مهتمة بالتأسيسات الادارية وبناء مراكز النواحي والمخافر .

هذه هي حقيقة وضع الجيش ونوايا الحكومة ويظهر ان الشيخ احمد بدأ يفهم اخيراً هذه الحقيقة وعليه فانه وسط بعض الذوات لعرض دخالته على الحكومة على شرط تأمين حياته وحياة عائلته والحكومة تنظر الآن في هذا الامر .

هذا واصرح بان ليس في نية الحكومة سلب أرض من سكان تلك المنطقة واعطاءها الى غيرهم كما ان الحكومة ستحافظ على حياة الشيخ اذا خضع لاوامرها .

الحالة السياسية

في سورية

[مقال لجريدة التايمس]

انشأت جريدة التيمس مقالة عن الحالة في سورية قالت فيها ان السوريين يعترفون الان بأنهم لا يستطيعون السير بلا مساعدة دولة اجنبية صديقة !! وهذه المساعدة لا تجيء عفواً بل لا بد لها من ثمن . ومعظم الوطنيين مستعدون لمساومة الفرنسويين . والناس هناك يميلون طبعاً الى الملكية ولكنهم يعتقدون انهم اذا وكلت امورهم الى ملك تقيد فرنسا يديه ورجليه فقد لا يربحون شيئاً

واكثرية المجلس مؤلفة من المعتدلين فلذلك لا بد ان يكون اول رئيس رجلا ترشحه فرنسا . والسوريون المسلمون اشبه الاشياء بمهر لم يروض بعد فاسرج وألجم فهم يدركون بعد الحوادث القليلة المشؤومة التي خبروها ان محاولة المهر الجموح لا تنتج سوى جروح في فمه وشد اللجام عليه (كذا)

الباخرة ادريا

أبحرت أمس الاول الباخرة ادريا من مرفأ حيفا وعليها اكثر من ١٥٠ سائحاً

المشكلة الارلندية

رد المستر دي فاليرا على الخطبة التي خطبها المستر توماس وزير الدومنيون في بريطون يوم الجمعة فقال :

« ونحن تهمنا المحافظة على علاقات الوداد التي بين شعب بريطانيا وشعب ارلندا كما تهم المستر توماس او غيره من الوزراء »

وقد أرسل المستر دي فاليرا جوابه على قرار حكومة ارلندا الحرة بشأن استيفاء اقساط الاراضي الى لندن مساء أمس (الثلاثاء)

موقف اليابان

ازاء روسيا

نشرت (الماتان) حديثاً للاميرال تاجانو مع مراسلها في جنيف بشأن الدعوة البلشفية في الشرق الاقصى قال فيه انه لا يعتقد بأن روسيا في حالتها الحاضرة تستطيع ان تفكر في دخول حرب مع اليابان . وهو يظن ان تعزيز الحدود الروسية في الشرق الاقصى ناشيء عن خوف البلاشفة من خطر الروس البيض . ثم قال ان اليابان تحاول المحافظة على علاقات الصداقة وحسن الجوار مع الروس وان التأهبات الروسية لا تقلق اليابان .

بعثة تل النصبة

جاءنا من مكتب مأمور المطبوعات ما يلي :

عثرت بعثة تل النصبة في رام الله على اثر كبير الاهمية اذ انه يؤيد ما جاء في الكتاب المقدس عن رواية يزنيا فقد اكتشفت هذه البعثة في احد قبور مدينة (المصفاة) ختما من العقيق صنع خلفه بشكل عين انسان ونقش على وجهه بالاحرف العبرية القديمة العبارة التالية «يخص يزنيا خادم الملك» وقد نقش في اسفل العبارة ديك وهو يصيح نقشاً فنياً بديعاً . وكان يزنيا (ويعني اسمه الله يسمع) احد قواد جيش الملك صدقيا الاربعة عندما وقعت القدس في يد نبوخذنصر ، وبينما كانت جيوش نبوخذنصر تحتل القدس فر يزنيا مع بعض القواد الاخرين من البلدة على رأس شرذمة من الجند ، وبقوا مطلقي السراح حتى اقام البابليون (جدليا) حاكما عليهم . وبعد ذلك خرجوا من مكانهم وقدموا ولاءهم للحاكم الجديد . وقد ورد اسم يزنيا في الاصحاح الخامس والعشرين العدد ٢٣ من سفر الملوك الثاني وفي سفر ارميا بانه كان احد قواد الجيش الاربعة الذين انضموا الى جدليا في المصفاة . ومن الثابت الآن ثبوتاً قاطعاً ان تل النصبة هو نفس مكان مدينة المصفاة التابعة لسبط بنيامين ولا شك ان اكتشاف ختم يزنيا المعكي الخاص في قبره في مقبرة تل النصبة بعد مضي ٢٥ قرناً من تاريخ وقوع الحادثة لما يؤيد وقوعها تأييداً تاما . ومع ان الاشغال كانت منحصرة على الغالب في التل نفسه الا انه قد اكتشف لغاية الآن ٢٠ قبراً يرتقي عهدها الى حوالي ٢٥٠٠ سنة قبل الميلاد والعهد البزنطي . وبالرغم من ان اكثر القبور كان قد سلب قسم منها الا انه اكتشفت آثار ممتعة من الجواهر والاواني الخزفية . وقد ازيلت الاتربة الآن عن باب المدينة الشرقي الذي جاء ذكره في نشرة البعثة الاخيرة وكذلك فتح مدخلان كانا قد سدا . واكتشف في داخل باب المدينة بناء ضخم كان قد طمره الردم عند هجوم سنحاريب على المدينة وذلك سنة ٧٠١ قبل الميلاد . ومن البديهي ان يكون مدخل المدينة والابنية الملاصقة له جذابة للغاية . وتدل هندسة بناء السور على انه بني اجزاء اذ كانت كل عائلة تبني جزءاً منه . وهذا يؤيد ما جاء في الاصحاح الخامس عشر العدد ٢٢ من سفر الملوك الاول بهذا الصدد . فقد جاء فيه ان « الملك آسا استدعى كل يهوذا . فحملوا كل حجارة الرامة واخشابها التي بناها بعشا وبنى بها الملك آسا جبع بنيامين والمصفاة» ولا شك أن هندسة السور واقامته بالتسخير واكتشاف الآبار الضخمة هناك حيث كانت تخزن مياه القلعة ومخازن للجيش ومعبدي «جهوفا» و «استارتي» لما يجعل تل النصبة ذا اهمية تاريخية كبرى في فلسطين لعلاقته ببعض الحوادث الوارد ذكرها في الكتاب المقدس . وقد ثبت الآن ان وجه التشابه السطحي بين المصفاة ومكان النبي صموئيل هو تشابه في البناء فقط وان مكان مدينة المصفاة ليس مكان النبي صموئيل .

٢٣ ايار سنة ١٩٣٢

اعمال اللجنة التنفيذية

لمؤتمر صانعي الاحذية

جاءنا ما يلي :

حضرة مدير جريدة الجامعة العربية الغراء المحترم .

تحية واحتراماً وبعد :

بما أن اللجنة التنفيذية لمؤتمر صانعي الاحذية وتجار الجلود العرب لفلسطين والشرق العربي ترغب أن تحيط الشعب علماً بمقرراتها وكيفية تنفيذها بواسطة نشرها في الصحف العربية ، فاني اتشرف أن اخبركم أن هيئتها قد عقدت جلستها الاولى في الساعة الثانية بعد ظهر الاحد الواقع ٢٢ الجاري . وبعد ان انتخبت السيد جميل وهبة رئيساً والسيد امين منصور أميناً للصندوق قررت ما يلي :

١— ارسال كتاب لسعادة حاكم القدس يتضمن طلب تسجيل اللجنة التنفيذية والاعتراف بها .

٢— تقديم كتاب في العاجل لحكومة فلسطين تشرح فيه الحالة السيئة التي وصل اليها صناع الاحذية وتجار الجلود العرب من مضاربة الشركات الاجنبية لها . ويطلب منها اضافة الضريبة الجمركية الآتية على الاحذية الاجنبية الجديدة والمستعملة والصنادل .

(٢٥٠) ملا على كل حذاء وصندل للاولاد .

(٣٠٠) مل على كل حذاء نسائي .

(٣٥٠) ملا على كل حذاء وصندل للرجال .

وهي تعلم الحكومة في كتابها هذا بأنها مستعدة لان تقدم لها في القريب العاجل بيانات وافية بارقام حقيقية عن ماضي صناع الاحذية وحاضرهم تثبت سوء الحالة التي وصلوا اليها .

٣— ارسال تحارير للهيئات الوطنية الآتية تتضمن معلومات كافية عن القضية وطلب مؤازرتها .

(١) اللجنة التنفيذية العربية .

(٢) جمعيات السيدات العربيات

(٣) اللجنة التنفيذية لمؤتمر الشباب العرب .

(٤) الهيئات الدينية .

(٥) جمعية العمال العرب في حيفا .

(٦) الغرف التجارية .

(٧) الصحف العربية .

(٨) النوادي والجمعيات ونقابات المهن الاخرى .

٤— اصدار بيان للشعب من اللجنة التنفيذية عن قرارات المؤتمر تستصرخه بضرورة مؤازرتها

٥— وضع أموال اللجنة التنفيذية في البنك العربي .

٦— أن يعهد للسيد جورج منصور بالسعي لتشكيل نقابات في البلدان التي لم تشكل فيها النقابات بعد .

السكرتير
جورج منصور

تأليف الوزارة اليابانية

امر امبراطور اليابان الاميرال الفيكونت سايتو حاكم كوريا العام بتأليف وزارة قومية .

وقالت الدايلي تلغراف في عددها الصادر صباح ٢٣ مايس معلقة على هذا الخبر ان مهمة الوزير الجديد شاقة . ولم يذكر بعد اسم احد من الوزراء وينتظر ان يتم تأليفها بعد يومين او ثلاثة .

المؤتمر المسيحي العالمي

نشرنا في عدد سابق نقلا عن رصيفتنا (صوت الشعب) ان مؤتمراً مسيحياً عالمياً سينعقد في القدس في شهر تموز القادم يقتصر على فرسان القبر المقدس وان في مقدمة ما سيبحثه هذا المؤتمر مسألتان الاولى اتخاذ الوسائل للمحافظة على الاماكن المسيحية المقدسة والثانية اعداد وسائل الدفاع عن مسيحية فلسطين .

وقد أرسل الاب سيربل فاي سكرتير غبطة المونسنيور برلاسينا بطريرك اللاتين في فلسطين كتاباً الى البالستاين بولتين ينفي فيه باسم غبطة البطريرك رواية هذا الخبر بالشكل آنف الذكر ويقول ان المؤتمر المذكور لن يبحث في هذين الامرين البتة .

مطران الارمن ببيروت

ينتخب بطريركا لاورشليم

قالت جريدة (الاحرار) :

وردت برقية من المجمع المقدس في القدس تفيد أنه تم انتخاب سيادة سباط قازازيان وكيل البطريركية الارمنية في بيروت بطريركا للارمن الكاثوليك في القدس .

وتقول الصحف الارمنية ان البطريرك الجديد سافر في هذا الاسبوع الى مقر وظيفته .

الرسوم الجمركية

بين سوريا وفلسطين وشرق الاردن

اجابت حكومة شرق الاردن على الاعتراض الذي قدمه تجار سوريا بأن التدابير التى اتخذتها كافية لمنع تهريب البضائع من الرسوم الجمركية عن طريق بلادها . وقد كان الاتفاق بين سوريا وفلسطين وشرق الاردن بشأن استرداد الرسوم الجمركية يتعلق بتبادل حوالات الاسترداد كل ثلاثة أشهر . ولما كان هذا الامر يضر التجار السوريين ويضطرهم الى الانتظار ثلاثة أو اربعة اشهر لاسترداد الرسوم الجمركية التي دفعوها عن بضائع صدرت الى فلسطين فقد تقرر أن تتناول الدوائر الرئيسية هذه الحوالات مرة كل شهر .

لجنة الحدود تسافر

وصلت الى بيروت يوم ١٩ مايس الجاري لجنة الحدود الدولية ، ونزلت في (بيروت بالاس) وقررت أن تسافر يوم ٢٥ مايس الى مرسيليا لجمعية الامم .

وعلقت جريدة « الف باء » على سفر اللجنة بهذه السرعة غير المنتظرة فقالت : اننا نعتقد أن السفر بهذه السرعة لم يك منتظراً ، وان اللجنة لم تنه أعمالها بعد . فهل حدث ما أخر قضية تسوية الحدود إلى وقت آخر ؟ وهل كانت مسألة الحدود من جملة المسائل التي تشعبت كما روت جريدة (صدى العهد) العراقية لسان حال الوزارة السعيدية وصار لا بد من معالجة كل مسألة منها على حدة ؟ أم ان اللجنة انجزت عملها بكل هذه السرعة ؟ فاذا كان الاول فنرجح أن قضية الحدود أرجئت الى أن يتم الاستقرار في سوريا !!.. واذا كان الثاني فلا بد أن يصدر بلاغ عن ذلك في هذين اليومين .

امين بك عبد الهادي

انحرفت صحة سعادة امين بك عبد الهادي عضو المجلس الاسلامي الاعلى فلزم فراشه بضعة ايام بناء على اشارة الطبيب ويسرنا ان نذيع الآن ان حضرته قد تماثل الى العافية .

النادي الرياضي الاسلامي

في اللد

جاءنا من سكرتير النادي الرياضي الاسلامي في اللد ما يلي :

... صاحب الجامعة العربية...

أرسل الينا حاكم المقاطعة الجنوبية بالنيابة كتاباً مؤرخاً في ١٧ /٥/ ٣٢ متضمناً اعترافه بتأسيس نادينا الرياضي الاسلامي باللد ، وعملا بالمادة السادسة من القانون العثماني ارجوكم نشر ما ذكر في جريدتكم الغراء والسلام .

المندوب السامي

يحضر مباراة بكرة القدم

افتتح المندوب السامي يوم الاحد المنصرم نادي (البولو) الفلسطيني الرياضي في صرفند وشهد في يافا المباراة بكرة القدم بين فريق البوليس في اللواء الجنوبي الذي يترأسه المستر سابزر مدير الامن العام وبين فريق آخر يترأسه المسيو برتران قنصل فرنسا في يافا . وقد اسفرت المباراة عن فوز فريق البوليس بأربع اصابات مقابل اصابة واحدة .

والد بنتويش

اصيب والد المستر نورمان بنتويش النائب العام السابق في فلسطين بمرض خطر يخشى منه على حياته . وهو الآن طريح الفراش في محلة رحافيا بالقدس .

في دائرة البريد

اصدرت دائرة البريد الاعلان التالي

نلفت نظر الجمهور الى التغييرات التي تسري في اجور البريد اعتباراً من اول حزيران المقبل والمفصلة في الاعلانات المعروضة في جميع مكاتب البريد

حوادث واخبار

اجتماع اللجنة العليا لصندوق الامة
وتبرع عزيز بك الميقاتي لانجاح المشروع

في الساعة الثالثة بعد ظهر يوم الاثنين عقدت اللجنة العليا لصندوق الامة اجتماعها في بيت رئيسها حضرة صاحب العطوفة موسى كاظم باشا الحسيني ، وحضره من اعضائها سعادة احمد حلمي باشا وجمال افندي الحسيني وعزيز بك الميقاتي وحمدي بك النابلسي وعيسى افندي العيسى وفؤاد افندي سابا . واعتذر عادل افندي الشوا من غزة ببرقية لاسباب صحية .

وقد دار بحث طويل عن كيفية انجاح مشروع الصندوق وعرض عزيز بك الميقاتي استعداده للتبرع بمل واحد عن كل صندوق من السجاير التي يصنعها خصيصاً لهذا المشروع على ان تشجع اللجنة والهيئات الوطنية تلك السجاير المخصوصة . ثم تقرر تعيين جابيين اثنين للصندوق .

وجاءنا من مكتب اللجنة التنفيذية امس البيان الاتي :

« اجتمعت لجنة صندوق الامة العليا بتاريخ ٢٢ الجاري فعرض عزيز بك الميقاتي احد اعضائها خدمة للمصلحة العامة ان يصنع في معمله بحيفا علبة جديدة من السجاير على ثلاث درجات بقيمة ١٥ و ٢٠ و ٢٥ ملا يكتب على كل علبة منها اسم « صندوق الامة » ويعادل دخانها واسعارها دخان واسعار العلب الاخرى التي يصدرها معمله في حيفا لقاء مل واحد يدفعه من ثمن كل علبة لصندوق الامة على أن تقوم الهيئات الوطنية في البلاد بترويج هذه الاصناف وذلك خدمة لمالية صندوق الامة وايجاد مورد جديد له .

ولما كانت هنالك شركات دخان وطنية اخرى ، رأت لجنة صندوق الامة العليا ان تعلن لهذه الشركات عرض عزيز بك هذا حتى اذا ما كان لديها من الطلبات ما هو اكثر فائدة وعائدة لصندوق الامة ، تعرضه على اللجنة ، لتعقد اتفاقا وقد تعينت مدة آخرها ١٥ حزيران لقبول طلبات الراغبين .

وستعقد اللجنة العليا في ١٧ حزيران جلسة لدرس هذه الطلبات واعطاء القرار النهائي .

١٨ المحرم سنة ١٣٥١ — رئيس لجنة صندوق الامة العليا

٢٤ مايس ١٩٣٢ — موسى كاظم الحسيني

« الجامعة » لا بد لنا ان ننوه باهمية اقتراح عزيز بك الميقاتي ونثني اعطر الثناء على وطنيته وتبرعه لانعاش مشروع صندوق الامة ونحث الشركات الوطنية على مجاراته في تبرعه هذا ونحث الوطنيين على تدخين سجاير الميقاتي التي تدر المال على ذلك الصندوق .

سعر الجنيه في باريس ونيويورك

بيع الجنيه امس الثلاثاء في بورصة نيويورك بسعر ٣ دولارات و ٦٨ سنتاً وفي بورصة باريس بسعر ٩٣ فرنكا وثمن الفرنك

ذيول حادث اطلاق الرصاص في وادي حنين

الرملة في ٢٤ مايس — لمراسلنا الخاص — اخرج بالكفالة صاحب المقهى الذي سيق الى سجن الرملة . وقد اطلعت على البيان الذي اذاعته الحكومة عن هذا الحادث وقولها ان سببها هو شكوى مختاري قرية صرفند الخراب من تمشي القار .

وقد احتار الناس هنا عند ما اطلعوا على عدد الجامعة الاخير وقرأوا فيه عن مضبطة مختار القرية ووجوهها التي يدحضون فيها مزاعم الحكومة وباتوا ينتظرون من الحكومة بيانا وافيا يظهر الحقيقة الكاملة .

والظاهر ان الحكومة اعتمدت في بيانها الذي تقول فيه ان البوليس اطلق الرصاص في الهواء دفاعا عن نفسه !! على اقوال ابراهيم روتشيلد حارس المستعمرة اليهودي الذي يحقد حقداً شديداً على العرب . فعسى ان توقف الحكومة هذا الصهيوني عند حده

حول نكث الحكومة وعدها لشفا عمريين

حيفا في ٢٤ مايس — لمراسلنا الخاص — كان اهالي شفا عمرو طلبوا من حاكم المقاطعة الشمالية تعيين موعد لمقابلة وفد منهم لعرض مشكلة طريق حيفا — شفا عمرو الذي وعدت الحكومة بصورة رسمية بتعبيده خلال هذا العام وهي تحاول الآن بدعوى سوء الحالة الاقتصادية وعجز الميزانية ان تتخلص من وعدها الرسمي وللآن لم يجب سعادة الحاكم على هذا الطلب ولعل السبب يعود في ذلك الى كثرة غيابه عن حيفا باشغاله الرسمية الكثيرة او لاسباب اخرى قد تعود الى ما يجري حول هذا الطريق من البحث بين ولاة الامور في حيفا والقدس .

وعندنا انه خير للحكومة ان تفي بوعودها بتعبيد هذا الطريق الذي يشترك اهالي شفا عمرو بمصاريفه ، بدلا من التسويف ونكث الوعد الذي يقلل من قيمة مواعيدها للناس في المستقبل . وانني اكتفي الآن بهذه الكلمة وسأبين قريبا مقدار الضرائب التي يدفعها اهالي شفا عمرو المساكين للحكومة سنويا ليرى القراء اهمال الحكومة واجبها نحو دافعي الضرائب العرب .

احتراق طيارة انكليزية قرب غزة
موت اثنين من ركابها ونجاة الثالث بالمظلة الواقية

غزة في ٢٤ مايس — لمراسلنا الخاص — في الساعة الثانية عشرة من ظهر امس سقطت طيارة تابعة لقوة الطيران الملكية على بعد كيلو مترين من محطة الطيران في غزة فاحترقت وتحطمت وقتل قائدها الجندي براملي والضابط المستر مون وقد تمكن الراكب الثالث وهو ضابط يدعى منت من النجاة باستعماله المظلة الواقية وقد وصل الى الارض سالماً واصيب ببعض جراح خفيفة .

وكانت الطيارة قادمة من مصر الى عمان ، وركابها الثلاثة تابعون للفريق الرابع عشر في عمان .

وعلى اثر وقوع الحادث ابلغ الخبر الى قيادة الطيران في صرفند فحضر على الفور مدير قوة الطيران وضابطان وفي المساء حضرت سيارة تقل تابوتين . وكان القتيلان نقلا الى المستشفى فوضعا في التابوتين ونقلا الى صرفند .

الاحتفال بعيد ميرون في صفد

صفد في ٢٤ مايس — لمراسلنا الخاص — احتفل اليهود امس وبعده بميرون فذهبت جموعهم الى قبر الحاخام شمعون بشكل مظاهرة . ويقدر عدد الذين اشتركوا في هذا الاحتفال بثلاثة آلاف يهودي .

واقام يهود صفد امس حفلتا غداء وشاي لكبار الضيوف وبينهم من الانكليز المستر لويس فرنش والمستر لبز ، ومن اليهود الشاعر بيالك والخواجة عنتبي والمستر غوردون وغيرهم .

انخساف ارض في اللد ثلاثة امتار

اللد في ٢٤ مايس — لمراسلنا الخاص — حوالي الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم السبت الماضي كان بعض العمال يشتغلون في كرم غرب اللد وعلى بعد ثلث ساعة منها سيراً على الاقدام وبينما هم يعملون اذ بهم يرون انشقاقاً في مساحة تخدم من الارض وكان هذا الانشقاق كما يروون عميقاً جداً لم يلبث حتى عقبه انخساف في قطعة الارض التي حصل حوله الانشقاق وهذا الانخساف يبلغ عمقه في نقطة المركز ثلاثة امتار تقريباً بشكل دائرة ومنبعج من الجنوب والشمال ويبلغ قطره اربعة امتار تقريباً . وكثيرون من الناس يذهبون لرؤية هذا المشهد الذي ذهبوا في تعليله مذاهب شتى .

قافلة جديدة من الحجاج تعود الى اللد

اللد في ٢٤ مايس — لمراسلنا الخاص — عاد صبيحة الاحد في القطار القادم من القنطرة عدد وافر من الحجاج الذين زاروا المدينة المنورة وكان في استقبالهم جمع غفير من اهليهم وذويهم كما ان الفرقة المتجولة الاسلامية بكرت في الحضور الى المحطة لاستقبال الحجاج وكانت في فترة الانتظار تنشد الاناشيد الجميلة التي انصت لها المستقبلون وقابلوها بالاستحسان .

موت عامل صهيوني في محاجر عتليت

حيفا في ٢٤ مايس — لمراسلنا الخاص — صدمت احدى الماكنات في محاجر عتليت ظهر امس « الاثنين » العامل يوسف برل فمات لساعته .

اشتراك مدرسة الرملة الثانوية في استعراض الكشافة

الرملة في ٢٤ مايس — لمراسلنا الخاص — فاتني ان اذكر ان مدرسة الرملة الثانوية قد اشتركت كشافتها في الاستعراض العام بقيادة الاستاذ فوزي الكيالي . وقد كانت كشافة الرملة وخصوصاً الفرقة العباسية ، موضع اعجاب المشاهدين .

شخص ثالث يهودي في قضية وقف السدرة

الرملة في ٢٤ مايس — لمراسلنا الخاص — قدم الخواجة داود مويال طلبا الى محكمة الرملة الشرعية يطلب فيه ان يكون شخصاً ثالثاً في هذه القضية الخطيرة لأنه يدعي انه يملك هذه الارض وبيده كواشينها ؟؟

غير ان فضيلة القاضي الشرعي الشيخ حسن افندي ابو السعود رد طلبه لأن القضية لا تتعلق في هذا الموضوع الذي يريد هذا اليهودي فتحه وانما هي قضية على متولي الوقف فقط .

إلا ان مويال طلب الاستئناف فقرر له القاضي ذلك على أن يكون بعد الانتهاء من النظر في القضية المعروضة الآن . وهكذا اصبحنا نعيش في زمن نرى فيه الخواجة داود مويال يدعي ملكية وقف السدرة !

قنصل ايران العام وزيارته لفلسطين

حيفا في ٢٤ مايس — لمراسلنا الخاص — قدم حيفا أمس من سوريا جناب ظهير همايون قنصل جنرال دولة ايران العام في سوريا وفلسطين لزيارة فلسطين للمرة الاولى ولتفقد الرعايا الايرانيين وقد سافر امس الى القدس ومن هناك يزور يافا .

زيارة الاراضي الزراعية المصابة بالمحل

حيفا في ٢٤ مايس — لمراسلنا الخاص — كنت ذكرت في خبر تلفوني سابق خبر تأليف لجان تحقق في الاضرار التي لحقت بالمزروعات هذا العام والاراضي التي اصيبت بالمحل بسبب رداءة الموسم . وقد علمت ان السيد صبحي الشهابي المفتش الزراعي سافر من اجل هذه الغاية الى القرى لزيارة الاراضي المصابة بالمحل والكشف على المزروعات التي اصيبت بالاضرار .

وصول قنصل ايران العام في سورية وفلسطين

وصل امس الاول الى القدس حضرة صاحب السعادة ظهير هما يون القنصل العام للحكومة ايران في سوريا وفلسطين يرافقه سكرتيره حضرة حسين بك فرخزاد وحلا بفندق فاست . وقد توافد الوجهاء للسلام على سعادته

وقد زار سعادته في الساعة الثالثة بعد ظهر امس عطوفة موسى كاظم باشا الحسيني رئيس اللجنة التنفيذية العربية زيارة دامت نصف ساعة تخللها مختلف الاحاديث

ثم زار سعادته بعد ذلك المجلس الاسلامي الاعلى حيث اجتمع بسماحة رئيسه وببعض الوجهاء في دار المجلس ثم زار الحرم الشريف بما فيه الصخرة المشرفة والمسجد الاقصى واعجب بآيات الفن الاسلامي اشد اعجاب . وبتيم حضرته اياما بفلسطين التي يزورها لاول مرة ، يزور خلالها يافا وبعض الاماكن الاخرى ، والغرض من قدومه الاطلاع على شؤون البلاد وتفقد احوال الرعايا الايرانيين فيها فنرحب بسعادته خير ترحيب

الموسيقار محمد عبد الوهاب في حيفا

حيفا في ٢٤ مايس — لمراسلنا الخاص — يصل ظهر اليوم الاستاذ محمد عبد الوهاب الموسيقار المطرب المعروف وسيحيي هذه الليلة حفلته الاولى على مسرح سينما عين دور وقد اقبل الناس اقبالا عظيما على شراء التذاكر .

اجتماع هام بمدرسة اناث حيفا الاسلامية

حيفا في ٢٤ مايس — لمراسلنا الخاص — علمت ان اجتماعاً هاماً عقد ليلة امس في مدرسة الاناث الاسلامية التابعة للجمعية الاسلامية لتأليف جمعية للارشاد وقد بلغت التبرعات في هذا الاجتماع مائة جنيه وممن انتخبوا في هذه الجمعية فضيلة الاستاذ الكبير الشيخ كامل افندي القصاب والوجهاء السادة حسن شبلاق وحسين الاكحل ونعيم ابو شامي واحمد البربير وداود الزعبلاوي وابراهيم البرد وراشد الزفري وصالح الصفوري وغيرهم ممن لم تتصل بي اسماؤهم بعد .

حرق ١٧ الف كيلو حبوب لمستعمرة زنجار

حيفا في ٢٤ مايس — لمراسلنا الخاص — حرق ١٧ الف كيلو حبوب مختلفة في مستعمرة زنجار الصهيونية التابعة للناصرة ويقال ان سبب حرقها هو ان امرأة وطفلا من العرب كانا يعملان « فريكة » فطارت شرارة اصابت الحبوب فالتهبت

لنش كبير يصنعه وطني بحيفا

حيفا في ٢٤ مايس — لمراسلنا الخاص — صنع العامل الوطني النشيط السيد سليم كيلو لنشاً بحرياً يسع ١٠٠ راكب من الدرجة الاولى وقد انزل الى البحر ويشرف عليه اصحابه السادة جمال الحاج ابراهيم وعلي وروين ابو الذول . وصنع هذا اللنش الكبير يدلنا على مقدرة ابناء العرب على اتقان الصناعة والتفوق في هذا الميدان على غيرهم فيما لو نهضوا للعمل بجد ونشاط ومثابرة .

اضطراب الادون (نوح)

حيفا في ٢٤ مايس — لمراسلنا الخاص — يظهر ان كلمتي في « الجامعة » الغراء عن معاملة الادون « نوح » رئيس ورشة التعميرات في السكة الحديدية واهتمام ولاة الامور فيها والاجراءات الادارية التي لا يزالون يقومون بها جعلت الادون « نوح » مضطربا وقد حمله اضطرابه على ما يظهر على التوسل باحد الناس للدفاع عنه في جريدة حيفاوية اؤكد له ان ما ذكره عن هذا الادون المضطرب قد استقيته من « منبعه » الاصلي وستكون نتيجة الاجراءات المشار اليها فاصل الخطاب في معاملته للعمال العرب .

خطب جسيم
وفاة احمد افندي الجاعوني

فجعت فلسطين صباح أمس برجل من خيرة رجالها واكرمهم اخلاقا واعفهم نفساً ، وخسر القضاء رجلا كان المثل الاعلى في التقوى والنزاهة والعفة وصون كرامة القضاء ، هو المرحوم الوجيه التقي الفاضل احمد افندي الجاعوني حاكم صلح نابلس فقد وافاه الاجل المحتوم اثر مرض لم يمهله اياما فقضى مأسوفا على تلك الاخلاق النبيلة والسجايا الكريمة التي حملت الناس على احترامه والالسنة على ترديد ذكره في كل مجمع بافضل ما يذكر به الرجال من فضل وعلم وكرم اخلاق

وقد تقلد رحمه الله عدة وظائف في سلك القضاء في زمن الحكومة العثمانية والحكومة الحاضرة فبرهن فيها جميعاً على مقدرة تامة وعفة ونزاهة نادرتين

وقد شيع جثمانه بعد ظهر أمس بموكب حافل سار فيه الوجوه والقضاة والعلماء وعدد كبير من عارفي فضله المعظمين للرزء الفادح به ، الى مثواه الاخير في مقبرة باب الاسباط حيث ووري في التراب بين الزفرات والدموع . فنتقدم بخالص التعزية الى نجل الفقيد الكريم السيد عزة الجاعوني والى اشقائه السادة محمد موسى وعارف وزهدي والى سائر عائلة الجاعوني الكريمة باخلص التعازي على هذا الرزء الجلل وانا لله وانا اليه راجعون ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

جريمة مروعة في بيت جبرين

يقتل ابن عمه وهو نائم ويحمله على جمل ويلقيه في بئر

فتش عن المرأة — القاتل يفر مدة ثم يعود فيسلم نفسه

جاءنا من مراسل فاضل في الخليل ما يأتي :

بتاريخ ٢٢— ٤— ٩٣٢ حدثت جريمة مروعة في قرية بيت جبرين التابعة للخليل والمشهورة بآثارها التاريخية . وتفصيل الخبر كما علمته من اوثق المصادر ارويه فيما يلي:

عيسى احمد ابو صوان وخليل زهران ابو صوان ، قرويان من قرية بيت كاحل من جبل الخليل وهما ابنا عم. وكان خليل متزوجاً ابنة عم آخر له على جانب من الجمال . والظاهر ان علاقات غرامية نشأت بينها وبين عيسى احمد ابو صوان ابن عم زوجها . فحدث في فجر اليوم الذي حدثت فيه الجناية ان افاق الرجلان واستعدا للذهاب لحصاد زرعهما قرب قرية دير نخاس . فطلب عيسى من خليل ان يسبقه بالجمل وأوهمه انه متخلف لقضاء حاجة . فبعد قليل استبطأ خليل ابن عمه وعاد ادراجه الى بيته فوجد زوجته في حالة مريبة مع ابن عمه . فأسرها في نفسه وعاد ادراجه وبعد قليل لحق به ابن عمه عيسى ثم لحقت به زوجته فأخذوا يحصدون، ولما امسى المساء وانفرد عيسى تحت شجرة واخذته سنة من النوم ، وكانت زوجة خليل قد عادت الى البيت ، هجم خليل على عيسى واستل مدية فطعنه بها طعنة نجلاء في عنقه قطعت وريده وكانت القاضية عليه ثم اخذ يطعنه عدة طعنات في صدره وظهره ولم يكتف بذلك بل قطع احدى يديه من اعلى الذراع ، وكان المقتول عملاقاً جسيماً والقاتل قصيراً ضعيفاً. فبعد ان اتم القاتل جريمته حمّل المقتول على الجمل وحزمه بشبكة القش ثم وضع كثيراً من القش على اثر الدم واحرقه، ثم سار بالقتيل محمولا على الجمل الى بئر عميقة قرب قرية دير نخاس فالقاه فيها. وحمل ذراع المقتول معه وعاد الى بيته ليلا فالقاها الى زوجته فارتاعت كثيراً . ثم حاول زوجها ان يأخذها معه ويفر فامتنعت لانها علمت انه قاتلها لا محالة . وعندئذ سار الزوج القاتل الى اهله في بيت كاحل وفر بهم الى مكان مجهول .

وبقي امر الجريمة مكتوماً يومين افتقد اهل القتيل فيهما قتيلهم ، ولم يعلموا ما حل به الى ان جاءهم البعير دون صاحبه . فاعلموا مركز بوليس بيت جبرين بالخبر فاهتم للامر اهتماماً كبيراً واخذ يبحث عن الجريمة ويحاول الاهتداء الى جثة القتيل . وجاء باحد قصاصي الاثر فتمكن اخيراً بحذقه وبواسطة الهمة التي بذلها احد افراد بوليس بيت جبرين السيد قنديل حافظ ابو شعبان رقم ٢٤٠ من العثور على الجثة في البئر التي القيت فيها. فحملت الى بيت جبرين واجري الكشف الطبي عليها . واخذ البوليس يجد في البحث عن القاتل مدة طويلة، الى ان جاء اخيراً القاتل قبل بضعة ايام وسلم نفسه الى ادارة بوليس الخليل واعترف بجريمته والاسباب التي دفعته الى ارتكابها .

وفي الوقت الذي نأسف فيه لحدوث هذه الجريمة نشكر همة البوليس السيد قنديل ابو شعبان الذي اظهر من الهمة والنشاط ما هو جدير بشكرنا له وبتقدير رؤسائه تشجيعاً له ولامثاله من الذين يسهرون على وظائفهم ويقومون بها حق القيام .

جمعية الشبان العرب

في اللد

قال مراسلنا من اللد :

كان مقرراً أن ينعقد اجتماع في دار المدرسة الصلاحية مساء يوم الجمعة المنصرم لتأليف جمعية للشبان العرب في اللد وكان معلوماً أيضاً أن الاستاذ راسم الخالدي سيحضر هذا الاجتماع. وفي الموعد المعين ذهبنا الى المكان فوجدنا فيه عدداً من الشبان وعند الساعة التاسعة تماماً وقف السيد راسم الخالدي والقى كلمة طيبة عن الوطن والوطنية والعمل والتضحية والمصالح الخاصة والمصالح العامة ولما انتهى من القاء كلمته التي قوبلت بالتصفيق والاستحسان طلب الى الحاضرين ان يبدوا آراءهم في الطريقة التي يرونها لتأليف الجمعية .

وهنا حصلت مجادلة عنيفة ملخصها ان الاعضاء الذين انتخبوا في الاجتماع السابق ثم تقرر بينهم ان يكونوا لجنة تمهيدية لا علم لكثير منهم بهذا الاجتماع فضلا عن انهم لم يدعوا اليه واشتدت المناقشة في هذا الموضوع فاجتمع الاستاذ الخالدي بالمناقشين في غرفة لوحدهم ثم خرجوا بعد ان رشحوا قائمة بأسماء اعضاء اللجنة الادارية للجمعية ولما عرضت القائمة للتصويت سقطت وعلى أثر ذلك اختلفت الآراء حول تأليف الجمعية وفض هذه المشكلة التي كنت اعتقد أن قليلا من التسامح بين بعض الاخوان كان كافياً لحلها ولكن العناد والاصرار والفوضى التي سادت أخيراً فضلا عن الاراء التي انهالت على السيد الخالدي فوقف تجاهها حائراً، كل ذلك ذهب بالغاية من الاجتماع وخرجنا آسفين على هذه الحالة التي يخجلني ضميري أن احدث القراء بها.

ولست أريد في هذه الكلمة أن أبسط أسباب الفشل فالمسئولية فيه عامة ولكن كان الافضل لمن أخذوا على عاتقهم هذا المشروع أن يرتبوه من جميع الجهات وأن لا يتركوا مأخذاً يؤاخذون عليه حتى اذا جاء السيد راسم وجد كل شيء جاهزاً . .

حديث اليوم

تابع المقال الافتتاحي

الحميات « الصحف العربية » هي مقاطعة اليهود . ويظهر أنها نسيت التجربة القديمة وعادت ثانية لبث الدعاية لمقاطعة اليهود بالرغم من أنه ثبت لديها أن الادوار المختلفة التي مرت على المقاطعة في عهدها الاول كانت فاشلة . ولكن الصحف العربية لا تريد أن تتعظ من الدروس السابقة بل عادت الى التجربة ثانية ، وحرضت العرب على مقاطعة «المعرض» ولكن مقاطعة العرب للمعرض لم تلحق به اضراراً لا من وجهة أدبية !! ولا من وجهة مادية !! بل أظهر العرب بمقاطعتهم هذه أنهم فقراء ، واذا كان العرب قاطعوا المعرض فما ذلك الا تحت ضغط زعمائهم الذين أجبروهم على عدم الاشتراك في المعرض »

فجريدة « هاآرتس » اعترفت بصراحة ان العرب قاطعوا المعرض الصهيوني مقاطعة تامة ، ولكنها أرادت ان تخفف الصدمة التي اصابت الصهيونية في الصميم فقالت ان العرب لم يقاطعوا المعرض الا تحت ضغط الزعماء ! وانهم اثبتوا بمقاطعتهم أنهم فقراء !! ...

ثم قالت : « وبعد ان قفل المعرض ابوابه كتبت جريدة الجامعة العربية مقالا لفتت فيه انظار العرب الى وجوب المحافظة على كيانهم وتأمين مستقبلهم ، وذلك بأن يستمروا بصورة جدية على مقاطعة اليهود التي اعلنوها ، وان تكون المقاطعة بشكل واسع النطاق أي في الشؤون الاقتصادية والسياسية والمالية »

« ان هذه الحركة القديمة التي بعثت من الرمس تعدت فلسطين الى خارجها وظهرت ثمارها في سوريا . وقد نشرنا في عدد ماض نص المنشور الذي وزع في حي اليهود والذي يحض فيه كاتبوه على مقاطعة اليهود »

ونحن نقول لهاآرتس :اذا كانت مقاطعة العرب لليهود لا تؤثر على اليهود — على زعمها — لا من الوجهة الادبية ولا من الوجهة المادية، فلماذا كل هذا الصراخ وهذا العويل ؟ ولماذا تستنجد بالحكومة من طرف خفي طالبة منها خنق صوت المقاطعة والقضاء عليها وكم افواه الصحف العربية ؟ وما يضرها — ما دامت المقاطعة لا تهمها — لو امتلأت دمشق بمئات المناشير الداعية الى مقاطعة اليهود والاعراض عن مصنوعاتهم ؟

ولم تستطع هاآرتس ان تكظم غيظها وان تظل متظاهرة بالشجاعة وعدم المبالاة، بل اخذت تعلل نفسها وبني جلدتها بالوعود والاماني بقولها : « نحن نظن بل ونتأكد ان حركة المقاطعة لن تدوم. وان ما قالته الجامعة لن يتحقق، وهو أن تجري المقاطعة بصورة واسعة النطاق ، فالمقاطعة سيف ذو حدين لن يضر سوى حامليه كما أن لوازم المعيشة اشد ضرورة للانسان من الوطنية الجوفاء »

ولم تشأ ها آرتس ان تختم مقالها «الشيق» هذا الا بالتحريض على الجامعة شأنها في كل مرة ، فلقد قالت : لو أن حركة المقاطعة تقف عند حد المقاطعة لهان الامر ، ولكن وراءها أعمالا تحريضية جديدة يجدر بالحكومة أن تهتم لها!!

ونحن نقول لهاآرتس والصحف اليهودية الاخرى ، وللصهيونيين كافة ، ان يطبخوا احمض ما عندهم فان مقاطعة العرب ستتم بالتدريج ، بعد ان ايقن العرب ان المقاطعة هي السلاح الوحيد لخنق الصهيونية والصاق انوف الصهيونيين في الرغام

مطبعة دار الايتام الاسلامية بالقدس